البيان النهائي لإحصاء مظاهرات جمعة "نصر من الله و فتح قريب" الكاتب : المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات التاريخ : 13 مايو 2012 م المشاهدات : 8246



أكبر عدد مظاهرات و نقاط تظاهر منذ بدء الثورة ورقم قياسي جديد لعدد مظاهرات حلب..

في سابقة هي الأولى منذ بدء الثورة السورية, سجل المركز السوري المستقل لإحصاء الإحتجاجات 852 مظاهرة في 635 نقطة في جمعة "نصر من الله وفتح قريب", الجمعة الواحدة و الستون من الثورة و الخامسة بعد دخول خطة عنان لوقف إطلاق النار حيّز التنفيذ.

وتعتبر الجمعة الأكبر على الإطلاق من حيث عدد المظاهرات(852 مظاهرة) و التوزغ الجغرافي (635 نقطة تظاهر) في حين أن جمعة سننتصر ويُهزم الأسد(20/04/2012) كانت حينها الأكبر من حيث عدد المظاهرات(612ا837) . تميزت هذه الجمعة بتخطي ثلاث محافظات, وهي إدلب و حماة وحلب, عتبة المئة المظاهرة الأمر الذي يؤكد فشل النظام في قمع الحراك الثوري في تلك المناطق.

وثق المركز أربعة نقاط تظاهر جديدة في جمعة "نصر من الله وفتح قريب" في كلٍ من راس الحصن وبينين في محافظة إدلب و طوطح وقب الهات في ريف حماة الشرقي ،كما وسُجلت نسبة (48.12%) للتوثيق بالفيديو، كما شهدت جمعة "نصر من الله وفتح قريب" كسابقاتها استمرار سقوط شهداء في عدة مناطق في خرق واضح لخطة عنان بالإضافة إلى وجود الكثير من علامات الإستفهام حول نزاهة المراقبين بعد رفضهم دخول مدينة كفرتخاريم في محافظة إدلب و إمتناعهم عن زيارة الجرحى في الضمير بريف دمشق.

كان من اللافت للنظر أيضاً هذه الجمعة ازدياد عدد المظاهرات في مدينة دوما بريف دمشق بعد الحملة الهمجية التي استهدفتها الجمعة الماضية والتي مالبث و أن كررها النظام ليلة أمس بعد أن قصفها بالمدفعية لفشله في قمع الحراك فيها. كما استمرت الحملة البربرية على قرى سهل الغاب بحماة و جبل شحشبو نظراً لكثافة المظاهرات هناك.فيما بدا جلياً فشل محاولة النظام عبر تفجير القزاز في ثنى عزيمة الدمشقيين عن التظاهر فاستمرت وتيرة المظاهرات في دمشق كما هي.

وقد جاءت 1-محافظة إدلب في الصدارة بـ(188 مظاهرة) تليها 2-حماة بـ(123 مظاهرة) ثم 3-حلب مسجّلة (118 مظاهرة) تلتها 4- ريف دمشق مسجّلة (87 مظاهرة) و 5- دير الزور بـ(79 مظاهرة) و 6-درعا بـ(72 مظاهرة) 7-فدمشق بـ(56 مظاهرة) ثم تلتها 8-اللاذقية بـ(46 مظاهرة) , 9-فحمص (42 مظاهرة) ثم 10-الحسكة (36 مظاهرة) ثم الرقة وطرطوس بثلاث مظاهرات في كل منهما ومظاهرة واحدة في محافظة القنيطرة علماً أن النشطاء أكدو مشاركة أبناء الجولان في المظاهرات داخل المحافظات الأخرى كدمشق و ريفها بالإضافة لدرعا نظراً لتعذر ذلك في المحافظة بسبب الضغط الأمنى الشديد.

المصادر: